

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح عقيدة أهل السنة والجماعة (2/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين حنا واياكم مضى فيما

يتعلق بهذه العقيدة عقيدة الشيخ محمد ابن عثيمين - 00:00:00

وهي المسماة بعقيدة اهل السنة والجماعة ما هي اصول استمداد العقيدة عند اهل السنة والجماعة ما اصول استمداد العقيدة عند

اهل السنة والجماعة. تفضل لأ انه ايش بعد الاجتهاد والقياس ليس لها علاقة في العقيدة - 00:00:31

دي مصادر التشريع كتاب السنة الصحيحة والاجماع طيب ما هي اصول العقيدة عند اهل السنة الاصول الستة الايمان بالله ملائكته

كتبه رسله واليوم الاخر والايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومرئه - 00:01:00

طيب ما هي اصول العقيدة عند المعتزلة نعم ما هي بعندهم طيب ما هي اصولها عند الرافضة اربعة العدل ما هي العدل هذا حي في

مكة الامامة والعصمة الرجعة والوصية - 00:01:27

التوحيد آآ الصفات قسمناها الى قسمين ما هي ما هما صفات ذاتية وصفات فعلية ما هي الصفات الذاتية اللي جاوب معدودين ليه

تفضل التي لا تنفك عن ذات الله. مثل ماذا - 00:02:05

ها الحياة والعلم والقدرة وصفات ايش ها ما هي الصفات الفعلية اي نعم لماذا سميت الفعلية بهذا الاسم متعلقة بفعل الله جل وعلا

ومشيئته مثل ماذا الاستواء على العرش المجيء - 00:02:35

والنزول والحب والرضا والبغض والغضب ذكر الشيخ رحمه الله ثلاث صفات على جهة التفصيل قارئنا هذا السؤال عندك الان قبل

العلو ها قبل العلم لا تنظر اذا نظرت وش الفائدة - 00:03:16

الاولى الثالثة هي الاولى ايه الكلام والعلو والمعية طيب ما انواع الكلام ها نعم والنداء والنجاة من من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام

من كلمهم الله جل وعلا ادم وموسى - 00:03:45

محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم ما انواع المعية يلا يا اخوانا اليمين ها معية خاصة وعامة ما هي المعية العامة اي نعم طيب ما

الفرق بينهما نعم احسنت والمعية العامة معناها الاطلاع - 00:04:20

السمع والبصر والاحاطة بما يجري على العباد والمعية الخاصة معناها الحفظ من يعطينا دليل من القرآن على هذه وهذه ان الله مع

الذين اتقوا والذين هم محسنون في سورة النحل في اخرها ها - 00:05:03

كثيرة في القرآن الا هو الا هو معهم هذا العام. قال طيب قول الله جل وعلا انني معكما اسمع وارى اي انواع المعيتين هذه خالد

شومان الشيخ حسين ما عنده نسخة - 00:05:36

ايه عززنا بثالث وقالوا ان اليكم مرسلون ها طيب انني معكما اسمع وارى من اي انواع المعية يا اخواني الخاصة لا تحزن ان الله معنا

ها الخاصة لا اله الا الله - 00:06:03

من الذين قالوا ان معية الله تقتضي ممازجته وحلوله بخلقه نعم حلوله وغيرهم والجهمية والصوفية. غلاة الصوفية قالوا بان معنى

المعية هي المحال له والممازجة نعم. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم القيامة والدين - 00:06:29

غفر الله لشيخنا ولمشايخه ولوالديه وللمسلمين اجمعين اما بعد فقد قال المصنف رحمه الله تعالى ونؤمن بما اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم انه ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير. فيقول من - [00:07:05](#)

يسألني فاعطيه. من يستغفري فاغفر له. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الصفة الرابعة التي ذكرها شيخنا في هذه العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة صفة النزول والنزول هو نزول من مكان اعلى الى ما هو اسفل منه - [00:07:22](#)

و ضد النزول ايش؟ الصعود والله جل وعلا اخبر عنه اعرف الخلق به نبينا صلى الله عليه وسلم انه ينزل ونزول الله جل وعلا على ما جاء في الادلة نزولان نزول يومي - [00:07:46](#)

في الثلث الاخير من الليل كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عبدالله بن عمرو بن العاص وجابر وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة - [00:08:09](#)

هذا وجه انه نزول يومي كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر وثلث الليل يحسب من غروب الشمس الى طلوع الفجر يقسم هذا الى اثلاث ثلثه الاول وثلثه الاوسط وثلثه الاخر - [00:08:30](#)

نزول الله جل وعلا واقع في هذا الظرف الزمني. متى؟ في ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطي هل من مستغفر فاغفر له هل من داع فاستجب له؟ حتى يطلع الفجر - [00:08:52](#)

وذلك كل ليلة وهذا النزول لا نعلم كيفيته ولا حقيقته لان هذا مما اخفاه الله علينا فاذا جاءنا متحذلق فقال ان الله ينزل ثلث الليل وعند غيرنا نهار او اول الليل نقول هذا مبناه على معرفة كيفية النزول وليس لنا اليه سبيل - [00:09:09](#)

وليس لنا اليه سبيل النوع الثاني من انواع نزوله جل وعلا النزول الحولي وهذا في عشية يوم عرفة كما ثبت في حديث عائشة رضي الله عنها في حديث عائشة عند مسلم يدنو ربنا جل وعلا - [00:09:37](#)

عشية عرفة الى سماء الدنيا وفي السنن ينزل ربنا تبارك وتعالى عشية عرفة فيباهي باهل عرفة ملائكته فيقول يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعئا غبرا ضاحين من كل فج عميق - [00:09:57](#)

اشهدكم اني قد غفرت لهم ثم يقول جل وعلا انصرفوا مغفورا لكم هذا في دنوه ونزوله سبحانه الى سماء الدنيا عشية عرفة وكلا النزولين الى سماء الدنيا كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة الصريحة - [00:10:17](#)

عنه صلى الله عليه وسلم وليس هو نزول الى الدنيا يحصل او فيلتبس انه يحصل فيها مخالطة وممازجة وحلول للمخلوقين. حاشا وكلا ان يكون ذلك في ربي جل وعلا اصيبت النزول من الصفات الفعلية لانها مرتبطة بماذا - [00:10:38](#)

بمشيئته جل وعلا يفعلها اذا شاء وابتدع المبتدعون بدعة هل اذا نزل الى سماء الدنيا يخلو من العرش او لا يخلو؟ هذا كله مبناه على كيفية وتخييل وتكييف النزول كل هذه من البدع المحدثه - [00:11:03](#)

ونزوله جل وعلا من دلائل علوه دل على علو الله بطريق الالتزام والدلالات على انواع ثلاثة عند العلماء دلالة مطابقة ودلالة التزام والدلالات التضمن دلل صفة النزول على صفة العلو بماذا - [00:11:23](#)

بالالتزام توحيد الاسماء والصفات فاتنا ان نبين انه ينبني على ثلاثة اسس الاساس الاول التوقيف ولا نسمي الله باسم ولا نصفه بوصف الا ما جاء الوحيين الشريفيين في الكتاب والسنة الصحيحة - [00:11:47](#)

الاساس الثاني من اسس توحيد الاسماء والصفات نفى العلم بالكيفية. لا نعلم كيفية اسمائه جل وعلا ولا كيفية صفاته لان لا نعلم كيفية ذاته نفى العلم بالكيفية ليس كمثله شيء - [00:12:08](#)

وهو السميع البصير هل تعلم له سميا ولم يكن له كفوا احد الاساس الثالث نفى المماثلة الاساس الثالث من اسس الاسماء والصفات ان صفات الله واسماءه لا تماثل. اسمى ولا صفات المخلوقين - [00:12:26](#)

الاساس الاول التوقيف الثاني في العلم بالكيفية الاساس الثالث ماذا نهى المماثلة والمماثلة الصفة الخامسة صفة الاثبات نعم ونؤمن بانه سبحانه وتعالى يوم المعاد للفصل بين العباد لقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك - [00:12:50](#)

صفاه صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى. نعم الصفة الخامسة صفة المجيء والمجيء معروف معناه في

لغة العرب انه اتيان ولهذا يعبر عنهما بصفة الاتيان والمجيء ومؤداهما - 00:13:16

متقارب جدا. الدليل على هذه الصفة اية سورة الفجر وجاء ربك والملك صفا صفا فاثبت الله ان له مجيئة واثبت لملائكته مجيئا

ومجيء الله جل وعلا يوم القيامة لفصل القضاء - 00:13:37

وفيها حديث الشفاعة العظمى المشهور في الصحيحين وفيه قوله صلى الله عليه وسلم حديث الشفاعة الطويل ثم يجيء الله جل

وعلا ليقضي بين الخلائق هذا مجيء ومن الصفات الفعلية ومجيئه جل وعلا يليق بجلال لا نعلم كيفيته - 00:13:58

لا نعلم كيفيته اه المعطلة قد سألتني اخوكم في الدرس السابق سنفهمها المعطلة تقربها لكم بهذا المثال التقريبي الذي يصورها لكم

نقول هي شجرة لها جذور ولها ساق ولها فروع - 00:14:20

وجذورها الجهمية وساقها المعتزلة وفروعها المتكلمون باصنافهم او نقول انها ام ولها بنت كبرى وبنتان صغيرا من باب التقريب

استعارة والتشبيه التقريبي فام التعطيل من هي الجهمية بنتها الكبرى اللي تؤزها على الشر - 00:14:46

الغالب ان البنت الكبرى بشخصية من امها حتى علاقة البنت الكبرى مع اخواتها كعلاقة الام مع بناتها ولا لا آآ ام التعطيل الجهمية بنتها

الكبرى من المعتزلة تقارب العظيم بينهما في باب التعطيل - 00:15:15

مع التنافر بين هاتين الفرقتين الجهمية والمعتزلة في باب الايمان وفي باب ايش ها باب الايمان وفي باب الوعد والوعيد في باب

القدر الجهمية ضد المعتزلة في باب الايمان وكذلك بهما ضدان في باب القضاء والقدر - 00:15:38

ففي باب الايمان الجهمية مرجئة خالصة والجهمية والمعتزلة وعيدية قريب من الخوارج وفي باب القدر الجهمية جبرية والمعتزلة

قدريّة نفاة للقدر في باب الاسماء والصفات متقاربتان البنتان الصغيران للتعطيل من هما - 00:16:03

شاعرة والماتريديّة لان عندهم من التعطيل شيء وعندهم من اثبات شيء اخر الاشاعرة اثبات الصفات كم عندهم والماتريديّة ثمان وما

سواه هذا تؤول بمسمى التّأبين يسمونه تأويل وهو في الحقيقة تعطيل - 00:16:29

وهما كالبنّتين البنّتين الصّغريين واتيان الله جل وعلا من صفاته الفعلية. المعطلة قالوا في المجيء انه يجيء امر الله او يجيء حكمه

هذا من التأويل الذي هو تحريف هو تعطيل لله عن صفة المجيء ونسبتها الى مجيء خلقه. كما قالوا في النزول - 00:16:52

قالت المعطلة ان الذي ينزل امر الله او رحمته او ينزل ملك هذا تعطيل لله عن هذه الصفة وتحريف للكلمة عن مواضع هل يقول الملك

من يدعوني؟ الملك هل يقول الملك من يدعوني فاستجيب له - 00:17:18

ما يليق بذلك كما قالوا في الكلام ان المتكلم هي الشجرة وليس الله هل الشجرة تقول لموسى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم

الصلاة لذكري هذا تحريف الكلم عن مواضعه كما حرف من قبلنا من اهل الكتابين - 00:17:33

ولهذا عقيدة التحريف والتعطيل متوارثة عن من عن ضلال اهل الكتابين قبلنا واشهر من عرف عنهم التحريف الذي هو التعطيل من

اليهود وصفوا الله بالنقائص وعطلوه عن الكمالات. وصفوا الله في الفقر ووصفوا انفسهم بالغنى - 00:17:52

وصفوا الله بالبخل وانهم الكرم وصفوا الله بالتعبد وهم بالقوة وعدم العجز توارثها ظلال هذه الامة وهذا مما من دلائل نبوته عليه

الصلاة والسلام باتباع هذه الامة سنن من كان قبلها حذو القذة بالقذة - 00:18:15

العقائد في الاخلاق وفي الاعمال وفي السلوك كثير من الاخوان يظن ان تشبه المسلمين بالكافرين باليهود والنصارى فقط في المظاهر

في الكريسماس او في الاحتفالات ويغفل عن التشبه بهم فيما هو - 00:18:38

اعمق من هذا تعطيل الشرك في البدع في المخالفات وهذا قصور في نظر هذا الذي يحكم على هؤلاء بالتشبه. نعم ونؤمن بانه تعالى

فعال لما يريد ونؤمن بان ارادة الله تعالى نوعان. كونية يقع بها مراده ولا يلزم ان يكون محبوبا له - 00:18:57

هي التي بمعنى المشيئة كقوله تعالى ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد نعم. ان كان ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم.

وشريعة لا يلزم بها وقوع المراد ولا يكون المراد فيها الا محبوبا له - 00:19:20

قوله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم. ونؤمن بان مراده الكونية والشرعية تابع لحكمته. فكل ما قضاه كونا او تعبد به شرعا فانه

لحكمة. وعلى وفق الحكمة سواء علمنا منها ما نعلم او تقاصرت عقولنا عن ذلك. ليس الله باحكم - 00:19:37

الحاكمين ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. من صفات الله جل وعلا الارادة ان الله يريد له ارادة لائقة به مختصة به والمريد والارادة من علامات الكمال لان المريد اكمل ممن ليس له ارادة. اليس كذلك - [00:19:57](#)

هذا امر مستقر وارادة الله خاصة به لا تشبهرات المخلوقين تردده بين امرين بل ارادته كاملة لائقة بعظمته وذاته ارادة الله التي جاءت في القرآن على نوعين في فهم معنى الارادة. جاءت ارادة عامة - [00:20:20](#)

سميت عامة لانها تعم جميع المخلوقات تسمى ارادة كونية لانها متعلقة بالكون كله يسمى ثالثا بالارادة ايش الخلقية لانها متعلقة بسائر الخلق وكل ما سوى الله خلق وتسمى بالارادة الشاملة لانه لا يخرج منها احد - [00:20:42](#)

هذي لها اربعة اسماء ارادة كونية وعامة وخلقية شاملة وهذي التي سبق بها علمه جل وعلا وجرى بها تقديره ومشينته ولهذا مشيئة الله هي ارادته ايش كونية الارادة الكونية بمعنى مشيئة الله - [00:21:06](#)

مثل قول الله جل وعلا انما امره اذا اراد شيئا ها ان يقول له كن فيكون. انما امرنا اذا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هذي ارادة كونية - [00:21:31](#)

اه فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا. يرد بمعناه يشاء كل ارادة بمعنى يشاء او بمعنى يقدر القرآن فهي ارادة ماذا - [00:21:47](#)

كونية الارادة الكونية لابد من وقوعها. لا تتخلف قدر الله انك تموت تموت تعيش كذا سنة تعيش كذا سنة. قدر الله رزقك لا يتخلف هذا لا يزيد ولا ينقص ولا يلزم ان هذه الارادة انها محبوبة لله - [00:22:05](#)

الله قدر الخير وقدر الشر لكن الله لا يحب الشر قدر الايمان قدر الكفر. الله لا يحب الكفر قدر الطاعة وقدر المعصية والله لا يحب المعصية. اذا لا يلزم من ان تكون هذه الارادة محبوبة لله - [00:22:25](#)

وتقديره لها من كمال قدرته وعمومي مشينته وعظمته سبحانه وتعالى النوع الثاني الارادة ايش الشرعية ولها اربعة اسماء كما قلنا في الارادة الكونية. شرعية لانها متعلقة بشرع الله تسمى بالارادة - [00:22:40](#)

الامرية لانها متعلقة باوامر الله الشرعية والتكليفية وتسمى بالارادة الخاصة لانها خاصة بمحوباته سبحانه وتعالى تسمى بالارادة الخاصة الشرعية وتسمى بالارادة الدينية لان متعلقة بدين الله وهي كل ارادة في القرآن بمعنى يحب - [00:23:04](#)

قال الله جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هنا يريد بمعنى يشاء او بمعنى يحب يحب يريد الله ان يخفف عنكم خلق الانسان ضعيفا هنا يريد بمعنى يقدر او بمعنى يحب - [00:23:36](#)

يحب اذا كل ارادة بمعنى يحب وهي ارادة الشرعية وامرية ودينية وخاصة اه ولهذا هذي الارادة لا بد ان تكون محبوبة لله الله اراد منا الايمان اي احبه واراد منا - [00:24:00](#)

الاسلام اي احبه هذي الارادة في كتاب الله جل وعلا مبحث عظيم. والارادة الدينية تأتي منفية الارادة الكونية لا تأتي منفية اي في قول الله جل وعلا في سورة يونس - [00:24:21](#)

ان اريد الا الاصلاح ما استطعتم دينية والا كونية ها ها دينية ان اريد يعني ان احب احسنت احسنت واحسنت هذه ليست ارادة الله هذي ارادة من شعيب عليه السلام - [00:24:39](#)

ان اريد الا الاصلاح ما استطعتم وما توفيقى الا بالله طيب قول الله جل وعلا فعال لما يريد ارادة دينية او ارادة كونية وليمة طبق فيها القاعدة اللي ذكرناها لك - [00:25:10](#)

لماذا ها نعم ارادة كونية لماذا لان بمعنى يشأ بمعنى يقدر فعال لما يريد ليس معنى فعال لما يحب. طيب اللي ما يحبه اذا فعال لما يقدره سبحانه وتعالى هذا مجمل - [00:25:31](#)

هذه المسألة والا بينهما فروق تقريبا ستة فروق او سبعة فرق بين ارادتين المقام هنا لا يتسع لذكرها. نعم ونؤمن بان الله تعالى يحب اوليائه وهم يحبونه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:25:56](#)

قوله وقوله الايات طيب افصل بينها وقوله تعالى. نعم. وقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه تعالى والله يحب

الصابرين. وقوله تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين وقوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. نعم - [00:26:17](#)

اه اتماما لمبحث الارادة نؤمن بان مراد الله الكوني والشرع تابع لحكمته اذا الارادة تابعة لحكمة الله التي احسن كل شيء فيها واتقن

كل شيء متمدح سبحانه الينا بانه بانه ماذا؟ بانه حكيم في افعاله حكيم في اسمائه حكيم في صفاته - [00:26:36](#)

ولهذا من اسماء الله الحكيم والصفة التي تؤخذ منه الحكمة التامة في افعاله وفي ذاته سبحانه وفي اوامره وفي نواهيه الارادة

الكونية والشرعية مرتبطة بحكمته وتابعة لحكمته وكل ما قضاه كونا - [00:27:01](#)

او تعبد به خلقه شرعا يعني من الاوامر والنواهي والفرائض والواجبات فانه لحكمة عظيمة علمناها او لم نعلمها ان علمناها فمن توفيق

الله لنا او لم نعلمها فان الله اخفاها علينا - [00:27:22](#)

لماذا الفجر ركعتان والظهر اربع لا نعلم حكمته ها لكن لماذا احل الله البيع وحرّم الربا نعلم حكمته لان الربا ظلم والبيع منافع وخير لو

لم يبيع الناس بعضهم على بعض تعطلوا ولا لا يا اخوان - [00:27:40](#)

هذي اه ظاهرا لنا فيها الحكمة والحكم انواع ثلاثة بالادلة. حكم منصوص عليها كحكمة الاسكار في تحريم الخمر منصوص عليها كل

مسكر حرام يقول عليه الصلاة والسلام كل مسكر حرام - [00:28:02](#)

النوع الثاني حكمة مستنبطة ظاهرة مثل كما ذكرنا في حكمة البيع وحكمة تحريم الربا ظاهرة مستنبطة النوع الثالث حكمة خفية

وهذي التي يختلف فيها العلماء في تقديرها لان الحكم تدور عليها تعديل الاحكام - [00:28:25](#)

نوع رابع حكمة غير ظاهرة لنا كما في صيام شهر هو افطار احد عشر شهرا من العام كما في صلاة الظهر وصلاة المغرب وصلاة الفجر

في تباين ركعاتها وكل ما اقتضاه كونا او شرعا فهو لحكمة. سواء علمنا منها ما نعلم او تقاصرت عقولنا عن ذلك. نتم عقولنا ما نتم

شرع الله - [00:28:50](#)

الله جل وعلا يقول اليس الله باحكم الحاكمين؟ بلى هو احكم الحاكمين وارادته الكونية والشرعية تابعة لهذه الحكمة ومن احسنوا من

الله حكما حكما يشمل الحكم الشرعي والحكم الكوني ليقوم يوقنون وان كانت الاية جاءت في سياق ماذا؟ في سياق - [00:29:18](#)

آآ التحاكم الى شرع الله جل وعلا. في سورة المائدة افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما ليقوم يوقنون من صفات الله

وهي الصفة السادسة صفة المحبة ان الله يحب - [00:29:39](#)

وضدها البغض ان الله يبغض. من يحب اوليائه. من اوليائه الذين امنوا به والولي لله من جمع وصفين. وصف الايمان ووصف

التقى كما في اية سورة يونس الا ان اوليائه الله لا خوف عليهم - [00:29:56](#)

ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون حديث ابي هريرة في صحيح البخاري وغيره من عادي لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ولي

الله هو المؤمن التقى وكلما كان في الايمان اعظم في التقوى اكثر كان في درجة الولايات الى الله اقرب وكلما كان فيهما ابعد كان في

الولاية ابعد - [00:30:13](#)

اذا ليس الولي من لبس جبة او علق سبحة او اتى بذكر محدث هذا ما هو بولي هذا عدو لله. ببعدته فالولايا لله درجات والعداوة لله

درجات فعداوة المشرك اعظم من عداوة - [00:30:37](#)

الكتاب لليهود والنصراني وعداوة الكتاب اشنع من عداوة المبتدع وعداوة المبتدع اشنع من عداوة الفاسق صاحب الكبيرة وعداوة

صاحب الكبيرة اشنع من عداوة صاحب الصغيرة اذا الولاية درجات والعداوة ايضا - [00:30:57](#)

الله يحب اوليائه. وحب الله لخلق من صفاته الفعلية وليس هذا الحب كما يكون عند المخلوقين ولهذا يعبر بعض الصوفية وبعض

المنحرفين يعبرون بهذه الصفة بالعشق ان الله يعشق حاشا وكلا - [00:31:22](#)

كنا في اسس توحيد الاسماء والصفات ان الله ايش ان اسماء الله توقيفية وصفاته توقيفية. لم يأتي ان الله يعشق وانما جاء ان الله

يحب وضد المحبة البغض. قال الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فاثبت ان الله يحب من اتبع رسوله عليه

الصلاة والسلام - [00:31:41](#)

وقال جل وعلا فسوفي في اية المائدة يا ايها الذين امنوا ويرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة عيال

المؤمنين عزة على الكافرين يحبهم ويحبونه يحبهم هذا فعل صفته جل وعلا - [00:32:02](#)

وفي آيات كثيرة والله يحب المحسنين ان الله يحب الصابرين. ان الله يحب المقسطين اي من اتصفوا بهذه

الصفات التي يحبها سبحانه فانه يكون من محبوب من محبوب له - [00:32:22](#)

والمحبة ضدها ايش؟ البغض. من يبغض الله جل وعلا من كان بضد ذلك. اليهود قال الله جل وعلا فيهم فباءوا بغضب من الله الملاعنة المرأة التي وقعت في الفاحشة حلفت وشهدت اربعة شهدت بالله ان زوجها كاذب عليها قال والخامسة ان غضب الله عليها ان

كان - [00:32:38](#)

الصادقين يقاتل النفس المؤمنة بغير وجه حق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه عدوا معي جهنم فيها وغضب الله عليه اذا هذي صفة

الغضب ولعنه واعد له عذابا عظيما اذا الله يغضب على من شاء كما انه يحب من شاء. من يحب يحب اوليائه المؤمنين - [00:33:02](#)

ويغضب على اقدادهم من الكافرين والفاسقين والفاجرين وكلاهما من الصفات الفعلية التي يفعلها جل وعلا في من شاء. نعم. ونؤمن

بان الله تعالى يرضى ما شرعه من الاعمال والاقوال ويكره ما نهى - [00:33:26](#)

منها اه تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضه لكم وقوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فظبطهم وقيل

اقعدوا مع القاعدين ونؤمن بان الله تعالى يرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه.

ونؤمن بان الله تعالى يغضب على من يستحق - [00:33:42](#)

غضب من الكافرين وغيرهم. الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. وغضب الله عليهم وقوله تعالى ولكن من شرح بالكفر صدرا

فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. نعم من صفات الله سادسا ان الله يرضى ورضا الله - [00:34:05](#)

الادلة جاء على ما شرعه من شرائع وعلى من اتصف بهذه الشرائع ورضا الله عن على شرعه ورضا الله على المؤمنين اذا على الرضا

جاء في الادلة على نوعين لمن يستحقه في شرع الله - [00:34:24](#)

ولهذا قال الشيخ ونؤمن بان الله تعالى يرضى ما شرعه من الاعمال والاقوال يعني ما شرعه من دينه فدين الله مرضي لله او غير

مرضي رضي الله جل وعلا. والدليل - [00:34:44](#)

ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم. رضي لنا الشكر رضي لنا الايمان وضد الرضا ماذا الكرة

قال الله جل وعلا ان تكفروا فان الله غني عنكم - [00:34:59](#)

قال جل وعلا ولكن كره الله انبعاثهم فظبطهم بالمنافقين اقعدوا مع القاعدين الرضا منه جل وعلا على ما شرعه والكرهية لما لم

يشرعه او لما نهى عنه مما يخالف شرعه كذلك الرضا - [00:35:19](#)

لمن قام بهذا الشرع قام باوامره وقام بفرائضه فان الله يرضى عنه ولهذا نؤمن ان الله يرضى عن المؤمنين لقيامهم بالايمان وبما

شرعه الله جل وعلا وضده الكره فيما لم يقيم بشرع الله وقاموا بما يخالف ما مقتضى مرضاه. فمن قام بما يكرهه الله استحق الكره -

[00:35:43](#)

قال الله جل وعلا رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي ربه وقال في السيئات كل ذلك كان سيئه عند ربك ايش مكروهة

والمحبة والكره كلاهما من صفات الله الفعلية اللائقة به - [00:36:06](#)

ونؤمن بان الله جل وعلا يغضب. وقد ذكرنا ذلك انه على من يستحق الغضب. من يستحق الغضب الكافر والكفر انواع منه الشرك ومنه

النفاق ومنه الفسق الاكبر كلها في دائرة الكفر - [00:36:26](#)

ويغضب سبحانه على الفاجرين وهم الفاسقون اهل الكبائر ويغضب على العاصين فهذي انواع من اين ممن يقع عليهم غضب الله جل

وعلا وذكر من دلائلها اية سورة الفتح الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم - [00:36:44](#)

نسب لنفسه سبحانه غضبا ولكن اه من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن ما انشرح بالكفر صدرا سورة

النحل فعليهم غضب من الله واثبت ان هناك غضب من الله - [00:37:06](#)

وانه ولهم عذاب عظيم والغضب من الله صفة مختصة بفعله بمشيئته ومن مقتضيات الغضب العقاب والانتقام والكره المعطلة اول

الغضب بصفة اخرى الغضب يقال هو ارادة الانتقام ايرادات الانتقام هذا الغضب - 00:37:27

وقالوا بالرضا ارادة الثواب. فسروا الصفة بصفة اخرى ومنهم من يفسر الصفة باثرها. الغضب هو الانتقام والمعاقبة هذا اثر الصفة

والرضا هو اللاتابة هذا اثر الصفة الغضب صفة لله جل وعلا لائقة بكماله وجلاله لا تشبه غضب الخلق - 00:37:51

غضب المخلوقين الان المخلوقين مختلفون في غضبهم من المخلوق من اذا غضب احمر وجهه. ولا لا منهم من اذا غضب ما تعرف

ذلك الغضب فيه. في حقد في قلبك البعير - 00:38:12

اذا كان المخلوق نفسه يتفاوت غضبه من مخلوق الى اخر كيف الشأن بالخالق هذا اعظم واجل لان لا نعلم كيفية غضب الله جل وعلا

وهذي قاعدة ذكرها شيخ الاسلام وغيره - 00:38:25

ان الصفات في انفسها المخلوقات في انفسها متباينة في صفاتها المخلوق متصل بالسمع لكن سمعه هذا غير سمع هذا وبصر هذا غير

بصره هذا. اذا كانت المخلوقات متباينة فيه الصفة الواحدة اعظم تباين. فكيف الحال بين المخلوق والخالق الذي هو اشد واولى من

ذلك - 00:38:40

وضحت هذه القاعدة نقف عند هذا ونستقبل الاسئلة ما في شي ها من الرضا نعم رضا آآ في شرع الله ورضا على من يقوم بهذا

الشرف هنا هذي ما هي من انواع الكفر. هذي مسألة العذر - 00:39:03

بجهل الايمان ما العلاقة بالانواع اذا وجد كافر لا يعلم لم يسمع بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا غير مكلف ويكون يوم القيامة

من اهل الفترات الذين يمتحنون كانسان موجود في مجاهل الدنيا - 00:39:40

في غابات الامازون في جبال بعيدة ما سمع لا باسلام ولا بدين. ولا بمحمد ولا بشرع هذا حكمه حكم اهل الفترات الذين بين الرسل

يمتحنهم الله يوم القيامة النزول الذي جاء في الادلة نزولان نزول يومي - 00:39:58

وللثلاث الاخير من الليل ونزول حولي وهذا عشية عرفة وهذان النزولان اختلفا في ظرفهما الزماني هذا في اخر الليل وهذا في اخر

النهار نعم ايه هذي بدعة نقول هذه بدعة - 00:40:19

نشأت من تكييفه للنزول تصوره لكيفيته هذا تكييف لصفة النزول وهذه بدعة الله جل وعلا ينزل نزولا يليق بجلاله من غير ان نخوض

في كيفيته ومن كيفيته التباين بين انواع الليل في الارض - 00:40:44

هنا عندك ليل وعندك ليلة نهار. عندك اول غيرك اخر النهار وايضا هذا مبناه على آآ الدخول في ما لا علم لنا به هذا سؤال بدعي ها

احسنت انسان ما حج - 00:41:04

كيف يكون اليوم النزول للامرين فان الله اذا علم ان العباد اجتمعوا لعرفة وهو في غير يوم عرفة فان من كمال بره سبحانه ان

يحسن اليهم لكن حقيقة النزول في يوم عرفة فاذا حصل فيها خطأ من الناس بغير تغيير تفريط منهم لا يؤاخذهم ويمضي لهم احكام -

00:41:36

ولهذا يوم الدنو عشية عرفة لا يختص بها اهل عرفة من دعا وهو من غير اهل عرفة في مكانه ناله شرف هذا الدعاء خير الدعاء دعاء

يوم عرفة ولم يقل خير الدعاء الدعاء في عرفة - 00:42:07

وخير ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اذا هذا يعم من كان في

عرفة ومن كان في غير عرفة - 00:42:25

وهو متعلق بماذا؟ بامرهم متعلق بهذا الزمان هذا اليوم العظيم يوم عرفة ومتعلق اصالة بالمستمعين في يوم عرفة. فلهذا لو اجتمع

الناس في يوم عرفة مجتهدين وهو في توقيته الزماني - 00:42:36

مما قبله بيوم او بعده بيوم ما يخيب سعيهم عند الله اذا كانوا غير متعمدين كما في الصيام واحيانا نصوص اه ويتبين الهلال بعد ذلك

ان انهما هم الصيام او انه صيام - 00:42:51

اه بعد الفطر اذا اجتهد العباد ادوا ما عليهم فرضا ولا يخيب عند الله سعيهم نواصل لكن هذي قالوا الاخوان نجعلها فاصلا بين الامرين

الفصل اخذناه. ايه نعم طيب ونؤمن بان لله تعالى وجها موصوفا بالجلال والاكرام ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:43:09

ونؤمن بان لله تعالى يدين كريمتين عظيمتين بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وما وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات من بيمينه - [00:43:33](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون ونؤمن بان لله تعالى عينين اثنتين حقيقتين لقوله تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حجاب النور لو كشفه لاحتقرت لاحتقرت سبحات وجهه احترقت سبحات - [00:43:48](#)

لاحتقرت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. واجمع اهل السنة على ان العينين اثنتان ويؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور. ونؤمن بان لله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - [00:44:08](#)

من صفات الله عز وجل الثابتة له بالكتاب والسنة والاجماع الوجه وهذي من الصفات الذاتية لانها مرتبطة بذاته لا تنفك عنه قال الله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:44:28](#)

وصف الله الوجه بانه ضوء جلال واکرام ولو كان الموصوف بذو الجلال والاکرام هو الله لقال وجه ربك ذي الجلال وفيها وجه اخر ان ذو الجلال والاکرام استئناف تكون على وجه الله وتكون على ذاته جل وعلا - [00:44:49](#)

تبارك تبارك ذو الجلال والاکرام وصفة الوجه لله ثابتة والله جل وعلا له وجه لائق به لا يشبه وجوه خلقه وجه جل وعلا مشتمل على على صفة التجلي ولهذا يراه المؤمنون اي يرون وجهه الكريم يوم يتجلى جل وعلا لهم - [00:45:12](#)

ويزيل ما بينه وبينهم من الرداء والحجاب وهو حجاب الكبرياء وجاءت الشريعة في اطلاق الوجه على الوجه ذاته وعلى الصفات الاخرى يراد بالوجه صفة صفة الوجه. ويراد بالوجه ايضا الذات - [00:45:48](#)

وعبر بالذات عبر بالوجه عن الذات لان الوجه اشرف ما في الذات من صفات الله ايضا الذاتية صفة اليدين والله له يدان اثنتان لا ثلاثة ولا واحدة وانما ثنتان كريمتان عظيمتان لاثنتان بذاته وجلاله - [00:46:09](#)

كما قال جل وعلا وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقال جل وعلا عائدا على ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت - [00:46:34](#)

ليش؟ بيدي وقد اول المعطلة هذه الصفة الى القدرة والقوة والقوة لا تتنى يا اخوان ولو كان المراد باليد القوة والقدرة لقال ابليس وانا يا ربي خلقتني بقوتك وقدرتك - [00:46:52](#)

لما قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي لو كان معناهم القوة والقدرة اي ميزة لادم عليه وانا خلقتني يا ربي بقوتك وقدرتك لكن الله خص ادم بان صوره وخلقه بيده الكريمة سبحانه وتعالى - [00:47:13](#)

قال الله جل وعلا واليدان احدهما يمين والاخرى تسمى بالشمال وتسمى بالاخرى اسمها الشمال واسمها الاخرى لكن كلتاهما يمين اي مستويتان في الفضل مستويتان في الشرف مستوية بالكرم لا مزية ليد على اخرى - [00:47:31](#)

المخلوق يده اليمنى اشرف واکرم وارفع منزلة من اليد اليسرى لكن يدها جل وعلا مستويتان في الفضل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام بيده اليمنى القسط يخفضه ويرفعه والاخرى وبيده الاخرى - [00:47:53](#)

وكلتا يديه يمين معنى كلتي يديه يمين اي مستويتان في اليمن والبركة والفضل والشرف والمزية فلا مزية ليد على اخرى في اخر سورة الزمر قال الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره - [00:48:16](#)

اي في ذاته ولا في صفاته ولا في اوامره ولا في حكمته والارض جميعا قبضته يوم القيامة يقبضها جل وعلا والقبض انما يكون باليد والسموات مطويات بيمينه. فاثبت له يمينه - [00:48:37](#)

وثبتت اليد الاخرى في السنة سبحانه وتعالى عما يشركون ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبسط اليد متعلق بالصفة وبآثرها يبسط اليد حتى يستجيب عبده ويتوب ويؤوب ومتعلقة بالفعل وهو التوبة - [00:48:55](#)

وقبولها جل وعلا من عبده فهذه الصفة ثبتت في الكتاب والسنة وفي الاجماع اه طيب الايدي والسماء بنيانها بايد الايدي غير اليد الايد هي القوة وايوب ذا الايد وداود ايش؟ وداود - [00:49:20](#)

الايدي ايد القوة لانه كان حدادا الايد غير اليد واليد تجمع ايد وتجمع ها ايادي والايدي والسماء بنيناها بايد اي بقوة وداوود ها عندك سؤال. نعم وداود ذا الايدي اي ذا القوة - [00:49:53](#)

والقوة تكون باليد وتكون بغير اليد تكون بالعقل تكون بالبصر وتكون الامر وبالنهي ففرق بين الايدي التي هي ايد وبين صفة الله وصفة غير الله باليد ولا نقول ان صفات الله جارحة. كما تقول في المعطلة خصوصا المتكلمين - [00:50:33](#)

لا الجوارح للمخلوقين اما صفات الله ذاتية لائقة بذاته عظمة وجلالة لا نعلم كيفيتها ونؤمن بان الله تعالى له عينان اثنتان كريمتان وهذا مما اجمع عليه العلماء انهما اثنتان ليست واحدة ولا ثلاث - [00:50:59](#)

وانما عينان اثنتان حقيقتان لائقتان بعظمته لا تشبهان اعين المخلوقين قال الله جل وعلا واصنع الفلك باعيننا وحيننا واعين هنا جمع اضافها اليه من باب التعظيم والا هما عينان اثنتان - [00:51:17](#)

قال الله جل وعلا تجري باعيننا والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الله جل وعلا له بصر. والبصر هو المتعلق بعينه جل وعلا كما قال جل وعلا وهو السميع البصير - [00:51:35](#)

لما ذكر حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه اي نور وجهه ما انتهى اليه بشره من خلقه اي لاحرق هذا النور جميع خلقه لان بصر الله ينفذ الى جميع الخلق - [00:51:57](#)

فلا يغيب عن بصره جل وعلا ولا على علمه احد من خلقه والعلماء مجمعون على ان الله على ان العينين ثابتتان لله جل وعلا انهما اثنتان ومستند الاجماع اي اجماع لابد له مستند - [00:52:10](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين في وصف الدجال الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافئة مفضوخة وان ربكم ليس باعور والعور في لغة العرب التي نزل بها الخطاب للكتاب والسنة انما يكون من اثنتين - [00:52:26](#)

لو كانت العين واحدة واختالت عوراء انطمست صارت صار ايش ليس بي براعي وليس له عين. فدل على ان العين عينان لان العور انما يكون بعين واحدة وتبقى الثانية سليمة. والله ليس باعور. فلما نفى عن نفسه العور ونفى عنه رسوله العور - [00:52:45](#)

الله عليه وسلم دل على انه عينان كريمتان لائقتان به لا تشبهان اعين المخلوقين ولا اعين البشر ولا اعيننا وانما هما عينان كريمتان لائقتان بعظمته. لا يتطرق اليها الوهم ولا التخيل - [00:53:09](#)

ولا التكيف ولا الخوض في حقيقتها وماهيتها لان علمنا مهما بلغ قاصر عن ادراك ذلك وهذا مما اخفاه الله علينا وهذا هو التخفيض الصحيح نفوذ الى علم الله علم كيفيات صفاته. كيفيات ذاته واسمائه - [00:53:28](#)

وماهيتها وحقيقتها نقطع عنها التخيلات والتوهيمات وانما نعرف معناها بمقتضى الخطاب الذي جاءنا في لغة العرب. نعم ونؤمن بان الله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ان الله جل وعلا احاط بصره بخلقه. فالبصر - [00:53:49](#)

لا يدرك الله بصر المخلوق لا يدرك الله مهما كان هذا البصر حدة والله يدرك المخلوقين يدرك الابصار جل وعلا خذوها يا اخواني في المخلوق القمر يرى ولا ما يرى؟ الليالي هذي ليالي - [00:54:15](#)

ابدار انتم ترون القمر بابصاركم هل تحيطون به رؤية لا نحيط به رؤية انما نرى ما قابلنا منه اذا كان المخلوق لا يحيط النظر لمخلوق اخر كيف يستطيع ان يحيطه بالله جل وعلا - [00:54:32](#)

تراني انت. انتم تروني الان. هل ترون من ما ورائي؟ او خفايا؟ لا ترى ما واجهني ترى ما واجهك مني اذا كان هذا المخلوق مع المخلوق والخالق من باب اولي - [00:54:51](#)

ومعنى قول لا تدركه الابصار اي لا تحيط به لان الادراك معناها الاحاطة وهو جل وعلا يدرك الابصار اي يحيط بها وهو اللطيف الخبير ما الدليل على ان معنى الادراك هو الاحاطة - [00:55:04](#)

قال الله جل وعلا في سورة الشعراء في قصة موسى فلما تراءى الجمعان من الجمعان موسى وقومه وفرعون وملائه فلما تراءى الجمعان اثبت ان هؤلاء رأوا هؤلاء. وهؤلاء رأوا هؤلاء - [00:55:21](#)

قال اصحاب موسى انا لمدركون اذا اثبت في اول الاية الثراء ودع قوم موسى الادراك قال كلا من قالها؟ موسى كلا نفى للادراك

وهو للرؤية الادراك. قال كلا ان معي ربي سيهدين - [00:55:41](#)

لان الادراك ان احيطوا بنا الان ويقبضون علينا هذا نفاه موسى ونفاه الله جل وعلا واثبت تراءى بين الطرفين نعم ونؤمن بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ونؤمن بان الله تعالى لا مثل له لكمال صفاته ونؤمن - [00:56:07](#) ونؤمن بان الله تعالى لا مثل له لكمال ونؤمن لا مثل له اي لا مثيل له اي نعم ونؤمن بان الله تعالى لا مثل له لكمال صفاته. ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. ونؤمن بانه لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:56:29](#)

لكمال حياته وقيوميته. ونؤمن بانه لا يظلم احدا لكمال عدله. وبانه ليس بغافل عن اعمال عباده لكمال واحاطته. ونؤمن بانه لا يعجزه شئ في السماوات ولا في الارض لكمال علمه وقدرته. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - [00:56:53](#)

فيكون. وبانه لا يلحقه تعب ولا اعياء لكمال قوته. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ما مسنا من لغوب اي من تعب ولا اعياء. ونؤمن بثبات كل ما كل ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:57:13](#)

من الاسماء والصفات لكننا نتبرأ نتبرأ من محظورين عظيمين هما التمثيل ان يقول بقلبه او لسانه صفات الله تعالى كالصفات المخلوقين. والتكليف ان يقول بقلبه او لسانه كيفية صفات الله تعالى كذا وكذا ونؤمن - [00:57:33](#)

كل ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وان ذلك النفي يتضمن اثباتا لكمال ضده. ونسكت لما سكت الله عنه ورسوله. نعم. من الصفات التي وقع فيها الانحراف وهي صفة جليلة. صفة رؤية الله جل وعلا - [00:57:53](#)

آ رؤية المؤمنين لله عز وجل الدار الآخرة وهي صفة الرؤية هذه صفة بالنسبة للمخلوق انه يرى ربه اما بالنسبة للخالق فهي صفة التجلي. يتجلى جل وعلا لخلقه بان يكشف الحجاب عن وجهه فيا فينظرون اليه فلا يرجعون بنعيمه - [00:58:15](#)

اكمل ولا افضل ولا اعظم من هذا النعيم في رؤيتهم وجهه جل وعلا وهذا من اشهر الصفات الكلام وصفة الرؤيا العلو اصبحت الرؤيا من اشهر الصفات التي وقع فيها انحراف المنحرفين - [00:58:36](#)

ابتداع المبتدعين وتهوك المتهوكين من المبتدعة سواء كان معطلة او ممثلة وقد جاءت صفة الرؤيا رؤية المؤمنين الله عز وجل في القرآن. واصح اية فيها اية سورة القيامة وجوه يومئذ ناظرة - [00:58:53](#)

اي بلغت من النظرة من النبوة والجمال والكمال والبهاء مبلغها. لم؟ الى ربها ناظرة لم هذه الاية من اصلح ما جاء في القرآن في اثبات الرؤيا لثلاثة اوجه الوجه الاول ان الله اضاف النظر الى الوجوه - [00:59:13](#)

والوجوه المشتملة على ماذا؟ على المقل وهما العينان اضاف النظر الى الوجه مشتمل على العينين دل على انها رؤية بصرية بالعينين الوجه الثاني بصراحة هذه الاية انه عد النظر به الى وقال الى ربها ناظرة - [00:59:34](#)

لو قلت لك انظر الى القمر. انظر الى المسجد. وش معناها؟ عاينه في بصره لان النظر اذا تعدى بالى ليس معناه الا المعاينة والمشاهدة بالبصر اما لو قلت انظر في هذه المسألة يعني تفكر فيها - [00:59:55](#)

اذا تعدى النظر بنفسه بمعنى التفكير والاعتبار والتذكر. اولم ينظروا في ملكوت يتفكروا يتعذبوا فيه طيب اذا تعدى بنفسه من غير حرف جر انظرنى يعني انتظرنى وان كان ذو عسرة فنظرة - [01:00:13](#)

الى ميسرة يقول المنافقون يوم القيامة للمؤمنين انظرونا نقتبس من نورك يعني انتظرونا النظر يتعدى بنفسه ومعناه الانتظار ويتعدى بفي ومعناها التفكير والاعتبار ويتعدى بالى ومعناها المعاينة بالابصار الوجه الثالث في صراحة الاية ان الله اخلى الاية عن

قرين صارفة لهذا المعنى عن وجهه - [01:00:36](#)

الصريح وقال وجوه يومئذ ناظرة من النظرة والكمال والبهاء لم؟ الى ربها ناظرة ولهذا اكمل نعيم لاهل الجنة رؤيتهم لله جل وعلا فلا يرجعون بنعيم اكمل ولا افضل من اين - [01:01:06](#)

من رؤيتهم له سبحانه وتعالى انتم معنا يا ايها الاثنان والله داقينه سوايف ما شاء الله انتم معنا ما انتم معنا الا السوايف يسمونها داقينها سمائة هذي المشكلة في مجلس العلم والسوايف - [01:01:23](#)

اقرأ تعالوا كلكم انتم واياه من الحلقة فان من اوى في حلقة العلم او اه الله ومن استحيى استحيا الله منه ومن اعرض عرض الله عنه لا

لا وانت تسولف سلامتكم اجلس حتى ينتهي الدرس - 01:01:50

ما الراتب ما ما يضيع ان شاء الله السواليف الراتب الله يكفيك شر الثالثة. اذا وجد السبب وجد مسببه من الشرائح ما جاء في القرآن في الرؤيا قول الله جل وعلا - 01:02:10

للذين احسنوا الحسنى وزيادة ثالثة ان الاية ليس فيها قرينة صارفة عن النظر الذي هو المعاينة بالبصر لغيره اخلى الاخلى الاية عن قرينة صارفة للنظر بغيره عن النظر وهو المعاينة بالبصر الى غيره - 01:02:33

قال الله جل وعلا الذين احسنوا الحسنى وزيادة وقد فسر الزيادة النبي صلى الله عليه وسلم بان للزيادة النظر الى وجه الله هذي في اية سورة يونس وفي اية سورة القاف - 01:02:53

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. والمزيد هي الزيادة كما في حديث صهيب في صحيح مسلم اه من دلائل القرآن على رؤية الله قال الله جل وعلا في سورة آآ - 01:03:05

في سورة اه المطففين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يقول الامام مالك ويروي عن ابي حنيفة يروى عن الامام الشافعي انه جاءته من صعيد مصر يسألونا عن هذه الاية فقال لما حجب اعداءه سخطا اي بالسخط منهم دل على ان اولياءه - 01:03:24

يرونه بالرضا منه اليه ولهذا قالت المؤمن في الابرار على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم والقرآن يفسر بعضه بعضا. وجوه يومئذ ناظرة هي نظرة النعيم والاحاديث النبوية في اثبات الرؤيا زادت على - 01:03:46

ثلاثين حديثا وروى عن من الصحابة اكثر من اربعين صحابيا اذ انحرفوا في الرؤية طوائف الجهمية انكروها والمعتزلة انكروها والخوارج انكروا ان الله يرى بالابصار وكذلك الروافض واضطرب فيها الاشاعرة - 01:04:10

المتكلمون قالوا يرى لا في جهة فوقعوا في حي صبيس وصاروا اضحوة لمن؟ للمعتزلة ورؤية الله جل وعلا جاءت في ست مقامات رؤية الله في عرصات القيامة وهذي يراها فيها المؤمنون والمنافقون دون الكافرين - 01:04:31

ويلتذ المؤمنون ويتحسر المنافقون وفيها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل في قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 01:04:54

انه في حديث ابي سعيد ان الله جل وعلا يقول يوم القيامة لتتبع كل امة ما كانت تعبد كان يعود الشمس يتبع الشمس وكان يعبد القوم يتبع القمر. فيبقى هذه الامة فيهم منافقوها - 01:05:15

يأتيهم جل وعلا بسورة غير السورة التي يعرفونه بها يقول انا ربكم يقولون انت لست ربنا عرفوا الله جل وعلا بما تعرف الله به اليهم من اسمائه وصفاته وهذا لا هو نظير في الدنيا. الدجال يأتي يقول انا ربكم. من يصدقه - 01:05:27

الكافر والفاجر والمنافق وضعيف الايمان المؤمن لا يصدقه لانه تعرف الى الله باسمائه وصفاته التي تعرف الله بها اليها والتي عرفنا بها اعرف الخلق به رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:05:47

يقول ربكم يقول انت لست ربنا ثم يأتيهم جل وعلا بسورته التي يعرفونه بها اي بما يتعرف اليها ويتعرف اليهم باسمائه وصفاته فاذا رأوه وكشف عن ساقه خر المؤمنون له سجدا - 01:06:03

ويذهب المنافق الذي يسجد فيكون ظهره كالخشبة ولا يسجد اذا رآه المؤمن رآه المنافق. فالمؤمن تنعم والكافر خس وتحسر المقام الثاني رؤية الله في الجنان. وهذه التي جاءت فيها سرائح ادلة الكتاب والسنة - 01:06:17

وهي خاصة بالمؤمنين فقط دون غيرهم المقام الثالث الكفار لا يرون الله جل وعلا بحال من الاحوال المقام الرابع رؤية الله في الدنيا. ولن يرى احد ربنا جل وعلا لا من لا من نبي ولا ملك ولا بشر ولا غيره - 01:06:35

قال ربي ارني اه قال ربي انظر اليك قال لن تراني لانهم لا يطبقون رؤية الله في الدنيا. في صحيح مسلم عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. اخرجه في الصحيحين - 01:06:55

المقام الخامس رؤية النبي لربه ليلة المعراج والصحيح انه لم يرى ربه بعيني رأسه وانما رأى النبي ربه بقلبه المعراج وفي غيره رأيت ربي في احسن صورة اي رؤية قلبية. وليست رؤيا - 01:07:17

بصرية بالمعاينة المقام السادس رؤية الله في المنام. وهذه من باب ضرب المثل وهي تتعلق لكل انسان باعتقاده. فمن كان مؤمنا رأى الله على جهة الايمان ومن كان مشبها رأى رأى الله على جهة التشبيه. ومن كان معطرا الله على جهة التعطيل وهكذا - [01:07:33](#)

رؤية الله في المنام واضح هذا يا اخواني ها عيدها كلها رؤية الله في العرصات وهذي للمؤمنين وللمنافقين تحسير والمؤمنين تكريم رؤية الله في الجنة خاصة بالمؤمنين رؤية الله - [01:07:55](#)

من الكافرين وهم لا يرونه لا في العرصات ولا في ولا في النار الرابع رؤية الله في الدنيا ولن يرى احد ربه في الدنيا حتى يموت. لا نبي ولا غيره - [01:08:20](#)

رؤية النبي لربه بالمعراج وانه لم ير ربه عليه الصلاة والسلام بعين رأسه وانما هي رؤية قلبية وقول الله جل وعلا ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى هذا الدان المتدلي من هو - [01:08:33](#)

جبريل ذو مرة فاستوى وجبريل ليس الله جل وعلا المقام السادس رؤية الله في المنام وهذا من باب ضرب المثل فهي انعكاس لعقيدة الانسان وايمانه بربه فمن كان مؤمنا رأى الله بجهة ايمانه نورا يخاطبه - [01:08:49](#)

ومن كان يمثل رأى الله عجز التمثيل ومن كان معطلا رأى الله على جهة التعطيل فهي انعكاس لاعتقاده بربه ونؤمن بان الله لا مثل له. هذه المنفيات في القرآن. والنفي يا اخواني على نوعين. نفيا محض. يسمى بالنفي الخالص. وهذا لا - [01:09:09](#)

كما لا فيه ونفي لاثبات كمال ضده وهذا الذي يليق بالله جل وعلا يسمى بالنفي الممدوح الذي فيه مدح وثناء لو قام انسان يمدح الملك قال اعلم يا يا ايها الملك انك ما انت بخسيس - [01:09:31](#)

ولاء خبيث ولا كالناس ولا زبال وش راىكم يستحق جائزة ولا يستحق عقاب ما مدحه وان ما وصفه بصفات سلبية لا مدح فيها لكن لو قام وقال يا ايها الملك - [01:09:52](#)

او يا ايها الرئيس انت لست بكاذب ولا ظالم ها لست بكاذب يعني ايه؟ صادق ولا كاذب يعني ولا ظالم يعني عادل ولا غافل عن رعيته يعني مطلع عليهم. هذا مدح فيه ماذا - [01:10:12](#)

المدح الذي مدح الله به نفسه في النفي من النوع الثاني الذي فيه الكمال قال الله جل وعلا انه مدح نفسه بانه لا مثل له ليس كمثلته شيء. لماذا لانه واحد لوحدايته - [01:10:31](#)

لكمال وحدانيته لا مثيل له هذا النفل الذي تضمن مدحا يقول العلماء تضمن اثبات كمال ضد المنفي نفى المثلية لكمال الوحدانية لا تأخذه سنة النعاس لكمال حياته وقيوميته لا تأخذه هنا لا تأخذه سنة ولا نوم - [01:10:49](#)

كمال حياة فنفي السنا والنوم لاثبات الكمال ضدهما وهو كمال الحياة والقيومية الله لا يظلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وانت كحشتني ضاعفها كماله الله جل وعلا لا يغفل عن رعيته - [01:11:15](#)

ان الله لا يعزب عنه مثقال ذرة. اي لا يغيب عنه كمال اطلاعه وحفظه ومعرفته وعلمه جل وعلا لكمال علمه بخلقه الله لا يلحقه تعب ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وما مسنا من لغوب من تعب واعياء ونصب - [01:11:39](#)

لكمال قوته وقدرته وعظمته وهكذا كل نفي في القرآن عن الله صفة من الصفات فلله كمال ضدها ماذا؟ كما ظدها وهذا النفي الممدوح ليس النفي المذموم يقول الشيخ في خلاصة - [01:12:01](#)

ما يتعلق بتوحيد الاسماء والصفات ونؤمن بثبوت كل ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات وهذا اساس ذكرناه قديم وشو؟ اساس التوقيف - [01:12:21](#)

انه ما ثبت في الكتاب والسنة الصحيحة اثبتناه لكن اتبرأ من محذورين التمثيل العلمي للكيفية وهذان الاساسان الثاني والثالث الاول مستحيل الاسماء والصفات التوقيف. الاساس الثاني نفي العلم بالكيفية. الثالث نفي العلم بالمماثلة - [01:12:39](#)

ما المحظوران العظيم ان التمثيل ما هو التمثيل ان يقوم بقلبك في فكرك في تخيلك في هواجيسك في خيالاتك ان صفة الله على هذه الكيفية على هذه الصفة او اسمه على هذه الحقيقة - [01:12:59](#)

من انواع التهيزات والتخيلات اه تصورات في قلبك هذا هو التمثيل وكذلك من التمثيل ما يكون باللسان او بالفعل بالفعل يهبي شكلا

يقول هذي الله كذلك علمه كذلك يده كذلك - [01:13:20](#)

هذا من التشبيه بالفعل النوع الثالث وهو النوع الثاني من محظورين العظيمين التكييف ان يقول ان كيفية صفة الله الكيفية الفلانية فانتبه من هذا وهذا احذر منهما. لا علم الكيفية ولا علم بالمثلية - [01:13:39](#)

ونؤمن بانتفاء كل ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. وان النهي تضمن اثباتا لكمال ضده اي ضد المنفي فهذا اصل عظيم الاصل الثالث ونسكت عما سكت الله عنه ورسوله. لا نبتدع - [01:13:59](#)

هل يخلو منه العرش اذا نزل؟ نقول هذا مما سكت الله عنه وعنه ورسوله فنسكت عما سكت الله عنه وعن رسوله. الله وصف نفسه بانه يسمع وصف الرسول بان يسمع. هل سماع الله باذن - [01:14:16](#)

لا نعلم ذلك. لا نعلم الكيفية ولا نتهوق في ان نصف الله بصفة لم اثبت له الله يتكلم هل كلامه بلسان ولا هواة كالبشر كبعض المخلوقات نسكت عن ذلك وانما ان الله يتكلم بكلام يليق به من غير ان نعرف كيفية ذلك - [01:14:30](#)

لاحظتم معنى السكوت؟ اي لا نبتدع لا لان البدعة التي تأتيها هنا ناشئة من التكييف من التخيل من التصور الذي امرنا بقطع باب نعلم ونرى ان السير على هذا الطريق فرض لابد منه. وذلك لان ما اثبتها الله لنفسه ونفاه عنه سبحانه فهو خبر اخبر الله به عن نفسه وهو سبحانه - [01:14:54](#)

بنفسه واصدق قليلا واحسن حديثا. والعباد لا يحيطون به علما. وما اثبته له رسوله او نفاه عنه فهو خبر اخبر به عنه وهو اعلم الناس بربه وانصح الخلق واصدقهم وافصحهم ففي كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ورسوله صلى الله عليه وسلم كمال -

[01:15:21](#)

العلم والصدق والبيان. فلا عذر في رده او التردد في قبوله. ذكر هنا المنهج الذي سار عليه السلف ويرى ان يسير عليه المؤمن فيما يتعلق باسماء الله وصفاته بل هذا يتعلق ايضا حتى باخبار الغيب. التي جاءت في الوحيين بل يتعلق ايضا حتى باوامر الله ونواهيه -

[01:15:41](#)

اننا نقف على ما ذكره الله عنه عن ذاتي وعن اسمائه وصفاته وما ذكره اعرف الخلق به وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اوحى الله اليه. لا نتردد ولا نرد ذلك ولا لا نقبله وانما نؤمن بذلك كله لان في هذا كمال العلم - [01:16:03](#)

واعلم اعلم احد باحد الله اعلم بنفسه من غيره. واعلم الخلق بالله رسوله عليه الصلاة والسلام الذي اوحى الله اليه وكمال الصدق وكلام الله صدق رسوله صدق وكمان البيان فلا اتم بيان من كلام الله ولا من كلام رسوله - [01:16:21](#)

صلى الله عليه وسلم اذا شأننا مع ذلك هو شأن التسليم والاذعان والايامن والانقياد لا التردد ولا الرد ولا التأويل ولا التحريف والا ممن حرفنا الكلام عن مواضعه وتحريف الكلام عن موضعه يكون باللفظ. قولوا حطة فقالوا حنطة زادوا نقطة - [01:16:41](#)

وما نقطة اليهود اشر من لام متكلمين من اشاعة وغيرهم. لما قال الله استوى قالوا لا استولى تعريف اللفظي او تحريف معنوي وهذا هو اشهر انواع التحريف بالمعنى بتحريف كلام الله وكلام رسوله في صفات الله - [01:17:01](#)

في اسمائه وفي افعاله واوامره على غير معناه الذي نزل به كلام الله في لغة العرب ونقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد انتبه من الثالثة - [01:17:22](#)

انا حظيتك بين عيوني الحين والكلام لخواه بعد وطيب وانت يعني انت ما انت بطيب نفتح المجال للاسئلة نعم يا خالد بدنا ناخذ ثلاثة اسئلة حتى ما يتوسع احسنت اثبات وصفات الله بانواع الدلالات الثلاثة التي ذكرها المحققون من العلماء وهي دلالات التضمن -

[01:17:37](#)

دلالة المطابقة ودلالات اللزوم هذا بناء على تفقهم لما جاء من الدالة بالكتاب والسنة لما اثبت الله انه حي دلت الحياة على ان الله يسمع دلالة ايش؟ اللزوم دلت الحياة على الذات بدلالة - [01:18:22](#)

اه تضمن دلت الحياة على ان الله حي وانه وان له ذاته دلالة المطابقة التفقه في انواع الدلال لكن لا يثبت بها صفات لم تأتي في الكتاب والسنة الا ما كان من الكمال - [01:18:45](#)

ونعتقد ان كل كمال لا نقص فيه بوجه من الوجوه والله اولى بهذا الكمال لان كل كمال عند المخلوق فهو من الله من خالقه وصانعه سبحانه وتعالى. نعم المؤمن والمنافق الكافر ما يراه - [01:19:02](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ اي يومئذ يوم القيامة لعرفات لمحجوبون اذا هذي خاصة بمن بالمؤمن والمنافق والمنافق لا يتلذذ بها وانما يتحسر تزداد حسرته وهذه المقامات الستة في الرؤية بناء على الدالة المتنوعة فيها يا اخواني - [01:19:21](#)

نعم استغفر الله نعم الصورة هي مجموع الهيئة صورة مجموع الهيئة لقوله عليه الصلاة والسلام اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر اي على هيئة القمر معنى ان الله خلق ادم على صورته اي له سمع - [01:19:48](#)

كما ان الله له سمع له بصر كما ان الله له بصر له وجه كما ان الله له وجه من غير المشابهة بين سمعي ادم وسمعي الله وبصر ادم وبصر الله ووجهي ادم ووجه الله - [01:20:15](#)

وضحت ما بينهما اختلاف نظرة المؤمنين لله في العرصات نظرة تثبيت وتكريم فاذا جاءهم ربهم الذي امنوا به ولم يروه في الدنيا وعبدوه ولم يروه في الدنيا واثبتوا اسماءه وصفاته - [01:20:29](#)

ولم يره في الدنيا بماء على ما جاءهم عن الله وعن رسوله فاذا رآوه خروله سجدا وهذا من كرامة الله لعباده. تزداد الكرامة وتعظم باكرم نعيم والذ نعيم في الجنة بان يتجلى لهم جل وعلا في يوم المزيد - [01:21:04](#)

الكمل والمؤمنين يرونه في اليوم مرتين الغدو وفي العشي فهذه من هذه اي نعم ثلاثة نعم كيف تكون؟ لا نعلم عن كيفية يقول ذكرت ان الرسول رأى ربه رؤية قلبية كيف تكون - [01:21:22](#)

هذه الرؤية لا نعلم كيفية كما قال الرجل لمالك كيف استوى؟ قال الاستواء معلومة كيف مجهول لكن قل ما هو الدليل على رؤية الله رؤية قلبية حديث اه معاذ رضي الله عنه وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت ربي في احسن صورة - [01:21:55](#)

قال يا محمد فيما يختص الملاء الاعلى واثبت انه رأى ربه وهذه الرؤيا ماذا رؤية قلبية ولهذا اه قال عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - [01:22:16](#)

الصحيح انه لم ير ربه بعيني رأسه عائشة رضي الله عنها لما اخبرها مسروق هل رأى النبي رب ليلة المعراج؟ قالت لقد قف شعري مما قلت. من اخبرك ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرياه - [01:22:31](#)

نعم بابا هذا اجتهد والا منشأ الظلال عندهم من اثر من قبلنا عليهم كيف جاء الاثر من جهة التكيف والتمثيل التكيف والتعطيل والتحريف. من هذه الامور الاربعة ولهذا مر عليكم في الواسطية نؤمن من غير اسماء وصفاته من غير من غير تحريف ولا تعطيل - [01:22:47](#)

اما غير التكيف ولا تمثيل نعم احسنت انكروا رؤية الله لانها حتى في القرآن جاءت ولهذا اهل التعطيل ما جاء في القرآن اولوه وما جاء في السنة ردوه بدعوى انها اخبار احد. يعني ايش؟ تشهي - [01:23:23](#)

حسب ما اقتضت عقولهم وامزجتهم ومذاهبهم وتقليدهم لساداتهم ها نعم نعم يوصف بالسكوت. لقوله عليه الصلاة والسلام في وسكت عن اشياء رحمة بكم من غير نسيان سكوت من صفاتك افعاله جل وعلا يسكت اذا شاء - [01:23:51](#)

ويتكلم اذا شاء جل وعلا وسكوته ليس خرسا او عجز عن الكلام لا اه بعض الاخوان رغبوا اعادة الدرس. درس امس آهل تحب ان نعيده اليوم او نعيده غدا؟ بعد درس غدا - [01:24:14](#)

وش ودكم الله يقول وشاورهم في الامر ها اليوم يعني ها يلا نصوت ها انتم تحبون الاقتراعات وانتخابات والصناديق وحتسكم الان في الصناديق ثقافة الصناديق الله يخلف على المسلمين وش راىكم نخليها اليوم ولا غدا - [01:24:35](#)

مجموعة من الاخوان لان المسألة فيها تقرير للدرس ودائما تكرر الشيء يثبتته اللي يرغب اليوم يعطينا يمناه الان بعد قليل غدا اذا توكلنا على الله غدا بعد انتهاء الدرس نعيد درس الاول - [01:25:07](#)

الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. غفر الله لشيخنا وكتب الله اجره واثابه على مسعاه ونفعنا الله وجعل ما يقول حجة لنا لا علينا نود ان ننبه الاخوان يوقعوا في ورقة الحضور وينتبهوا لركب القيد حتى يوقعوا من غد وبعد غد في

عند - 01:25:32

هذا والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:25:52